

الدرس الأول

فلاحك باتباع رسولك ﷺ

أهداف الدرس :

يتوقع من الطالب بعد الانتهاء من الدرس أن :

- ١ . يتلو الآيتين الكريمتين تلاوة صحيحة ويحفظهما.
- ٢ . يتعرف إلى معاني المفردات والتراكيب الصعبة في الآيتين الكريمتين.
- ٣ . يتفكر في الألفاظ القرآنية الواردة في الآيتين الكريمتين.
- ٤ . يستخرج المميزات العديدة للنبي العظيم ﷺ التي بشرت بها الكتب السماوية السابقة.
- ٥ . يستنتج عوامل الفلاح الواردة في الآيتين الكريمتين.
- ٦ . يستشعر مكانة الرسول العظيم ﷺ في نفسه.
- ٧ . يدرك عالمية الرسالة المحمدية.

المفاهيم والمصطلحات:

الرسول، النبي، الأمي، التوراة، الإنجيل، المعروف، المنكر، الطيبات، الخبائث، الإصر، الأغلال، عزروه، نصره، كلمات الله عز وجل.

الوسائل التعليمية :

الوسائط البصرية والسمعية، مجموعة التفاسير، المكتبة الشاملة.

طرائق التدريس:

في هذا الدرس يمكن للمعلم أن يستخدم:

- الحوار والمناقشة في تفسير الآيتين الكريمتين.
- القصة من خلال سرد بعض القصص الدالة على إدراك أهل الكتاب لبعثة النبي محمد ﷺ.
- عمل المجموعات والتي من خلالها يستنتج الطلاب مميزات البعثة المحمدية.

التوجيهات الخاصة بالدرس:

- ١ . يمكن للمعلم أن يمهّد لدرسه بالآتي :
 - * ربطه بواقع الطلاب المعاش.
 - * ضرب مجموعة من الأمثلة التي تؤكد مكانة الرسول الكريم ﷺ في نفس المؤمن.

* التطرق إلى الأحداث الأخيرة المشينة من قبل أعداء الإسلام في حق الرسول الكريم ﷺ، وبذل جهد مناسب في استثمارها لتحقيق أهداف الدرس.

* الاطلاع على مجموعة من التفاسير التي شرحت الآيتين الكريمتين بحيث يكون فكرة عن الدرس تساعد على بناء جزئياته.

٢. عند الحديث عن الاقتداء بالرسول ﷺ ينبغي للمعلم ضرب الأمثلة الواضحة في كيفية اتخاذه قدوة.

٣. يبذل المعلم جهدا كبيرا في غرس قيم هذا الدرس، بحيث تتشكل لدى الطلبة قيمة حب الرسول ﷺ والاقتداء به، واتباعه في كل شيء.

٤. التركيز على النشاطين البنائين من قبل المعلم، على أساس أن هذه الأنشطة تخدم محور الدرس، ولا غنى للمعلم والطالب عنها.

٥. يؤكد على التقويم الختامي للدرس، بحيث تتضح مفاهيم الدرس لدى الطلبة.

أهم القيم التي ينبغي أن ينميها المعلم ويعمقها في أذهان الطلاب :

* الرسول ﷺ قدوتنا.

* الاعتزاز بديني ورسولي ﷺ.

* عظمة القرآن الكريم في بيانه وألفاظه.

خلفية علمية:

* في وصفه ﷺ بالأمية مرتين في الآيات الكريمة، إشارة إلى كمال علمه؛ لأنه مع عدم قراءته للكتب، أو مصاحبته لمعلم، فتح الله له أبواب العلم، وعلمه ما لم يكن يعلم من سائر العلوم التي تعلمها الناس عنه، وصاروا بها أئمة العلماء وقادة المفكرين، فأكرم بها من أمية تضاعل بجانبها علم العلماء في كل زمان ومكان!

الأنشطة البنائية:

نشاط ١:

قال الله تعالى: ﴿ فِظَلَمَ مَنْ الَّذِينَ هَادُوا حَرَمًا عَلَيْهِمْ طِيبَتِ أُحْلَتَ لَهُمْ وَبِصَدِّهِمْ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ كَثِيرًا ﴾

النساء : ١٦٠ تناقش مع زملائك في مدلول الآية الكريمة .

الهدف من النشاط:

- * التعرف إلى أسباب تحريم الطيبات على بعض الديانات السابقة.
- * استنتاج نعمة الإسلام.

التعامل مع النشاط:

يمكن للمعلم تقسيم الطلبة إلى مجموعات، بحيث تقوم كل مجموعة بمناقشة سبب من أسباب تحريم الطيبات على تلك الأديان.

حل النشاط:

- إن سبب تحريم الطيبات على الأمم السابقة هو الظلم والصد عن سبيل الله تعالى.
- من نعم الله تعالى على المسلمين أن أباح لهم الطيبات ولم يحرمها عليهم كما هو الحال في الديانات السابقة، وهذا ما تتميز به أمة محمد ﷺ.

نشاط ٢ :

قال تعالى: ﴿ قُلْ يَتَّيِّهُهَا النَّاسُ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا ﴾ الأعراف: ١٥٨

- تحاور مع زملائك في مدلول الآية الكريمة.

الهدف من النشاط:

- * التعرف إلى عالمية الدعوة الإسلامية .
- * الاعتزاز بالدين الإسلامي.

التعامل مع النشاط:

يطلب المعلم من الطلبة التعامل مع النشاط بشكل فردي، بحيث يصل كل طالب إلى الإجابة الصحيحة بعد التفكير والتدبر للنص القرآني.

حل النشاط:

لقد أوضح القرآن الكريم أن رسالة النبي العظيم ﷺ رسالة عالمية لكل الناس، وهم مخاطبون بها، ومسؤولون عنها، وقد أكدت الآية الكريمة في موضعين اثنين فيها ﴿ يَتَّيِّهُهَا النَّاسُ ﴾ و ﴿ جَمِيعًا ﴾ وهذا فيه توجيه للبشرية قاطبة بضرورة اتباع هدي المصطفى ﷺ.

التقويم والأنشطة:

أولاً: اختر الإجابة الصحيحة من بين البدائل المعطاة فيما يأتي:

١. من أقوى دواعي الإيمان برسول الله ﷺ حسب النص القرآني:

الإجابة: أ- وجود اسمه وبعثه في الكتب السماوية السابقة.

٢. الخطاب في الآيتين الكريمتين في سياقه يكون أقرب إلى:

الإجابة: ب- الإجمال من التفصيل.

٣. أفضل الطرق لنصرة نبينا العظيم ﷺ هي:

الإجابة: ج- تطبيق سنته.

ثانياً: بماذا ترد على من يقول: "بأن الله تعالى تكفل بنصرة نبيه فلا داعي لجهودكم"؟

الإجابة: صحيح أن الله تعالى نصر نبيه محمداً ﷺ، ولكن هذا لا يعذرني عن نصرته ﷺ، فقد أوجب على محبته ﷺ، ومن دواعي محبته ﷺ نصرته بكل الطرق الممكنة.

ثالثاً: ما الفائدة البلاغية من استخدام كلمة الأغلال في الآية الكريمة؟

الإجابة: الأغلال: جمع غل، وهو ما يوضع في العنق أو اليد من الحديد، والتعبير بوضع الإصر والأغلال عنهم استعارة لما كان في شرائعهم من الأشياء الشاقة، والتكاليف الشديدة، كاشتراط قتل النفس لصحة التوبة، فقد شبه الله عز وجل ما أخذ به بنو إسرائيل من الشدة في العبادات والمعاملات والمأكولات جزاء ظلمهم بحال من يحمل أثقالاً يثن من حملها، وهو فوق ذلك مفيد بالسلاسل والأغلال في عنقه ويديه ورجليه .

رابعاً: ارجع إلى مركز مصادر التعلم، وقم بالبحث في تفاسير القرآن الكريم عن هاتين الآيتين.

الإجابة: عند الرجوع إلى مركز مصادر التعلم إما أن يتجه إلى محركات البحث المختلفة للبحث عن العناصر المختلفة في الموضوع، وإما أن يراجع بعض الكتب المتعلقة بالموضوع.